Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ أتته امرأة ببُردة فقالت : يا رسول الله ، أكسوك هذه ، فأخذها وهو محتاج إليها فلبسها ، فرآها عليه رجل من الصحابة ، فقال : يا رسول الله ، ما أحسن هذه ، فاكْسُنيها ، فقال : نعم .

فلما قام النبي لام الصحابة الرجل ، وقالوا له : إنك تعرف أن النبي محتاج إليها ، وأنه لا يُسْأل شيئاً فيمنعه .

٣ ـ أعطى الأقرع بن حابس مئة من الإبل ، وأعطى عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ مثلها ، فجاء عباس بن مِرْداس فقال :

أتجعل نهبي ونَهْبَ العُبَيْـ ـد بين عُيَيْنَةَ والأقْرَعِ[1]
وما كان حِصْنٌ ولا حابسٌ يفُوقَان جَدِّي في مَجْمَع
وما كنتُ دون امرىءٍ منهما ومن تَضَعِ اليوم لا يُرْفَع

فقال رسول الله : يا أبا بكر اقطع لسانه عنّي ، أعطه مئة من الإبل[2] .

٤ ـ في مسيرة رسول الله إلى نجد يريد بني مُحارب وبني ثَعْلَبة من غَطَفان ، حَدَّثَ جابر بن عبد الله قال : خرجت مع رسول الله على جمل لي ضعيف ، فلما عدنا جعلت الرفاق تمضي وجعلت أتخلف ، حتى أدركني رسول الله فقال : مالك يا جابر ؟ قلت : يا رسول الله أبطأ بي جملي هذا ، قال : أنِخْهُ ، فأنخته وأناخ رسول الله ناقته ، ثم قال : أعطني هذه العصا من يدك ، ففعلت ، فأخذها فنخس الجمل بها نَخَسات ، ثم قال : اركب ، فركبت ، فصار جملي يسابق ناقة الرسول .

وتحدثت معه فقال لي : أتبيعني جملك هذا يا جابر ؟ قلت : يا رسول

---

(١) النهب : المراد الغنيمة . العبيد : اسم فرسه .
(٢) الكشاف ١/٥٤٦